



مجلة المجمع العلمي العراقي

العدد الخاص بهيئة اللغة السريانية

المجلد التاسع

سبتمبر

العدد ١٠٠٠
العدد ١٠٠٠

العدد ١٠٠٠

١٩٨٥

بغداد

مكتبة

مكتبة

من أفذاذ البطارقة السريان

في العصر الحديث

بقلم

الأستاذ كوركيس عواد

عضو المجمع العلمي العراقي

تمهيد :

سبق لجماعةٍ من العلماء والباحثين ، أنْ دَوَّنوا « تَرَاجُم » جمهرةٍ كبيرةٍ من العلماء السريان الذين عاشوا في مختلف الأزمنة وتَعاقَب العصور ، فكان ما كتبوه بشأن أولئك الأفذاذ ، نبراساً لنا في الوقوف على أحوال تلك الشخصيات التي التمتع نورها ، عصرأ بعد عصر .

وما دَوَّنوه عَمَّن اشتهر مِن أولئك الأعلام في ميادين العلم والفضيلة ، شيء كثير جداً ، يصعب الوقوف عليه في عصرنا الحاضر . ذلك انَّ جانباً منه لا يَسْتَهان به ، قد استولى عليه الضياع ولم يَعُدْ في مقدورنا أنْ نعلم ما كان ينطوي عليه من حقائق علمية وتاريخية . ومع ذلك ، فإنَّ جانباً آخر منه قد سَكِمَ من غوائل الدهر ، واتمى إلينا . فاذا به يؤلف ثروةٍ ثرائية نقيصة ، عثيِّ الباحثون والمحققون بدراسته ونشره ، لِيَتَمَّ الانتفاع به .

ولسنا هنا في مقام التنويه بجميع ما صُنِّف في هذا الباب . ولكننا نقتصر على الإشارة الى ما أُلِّف بالعربية ، أو نُقل إليها من لغاتٍ أخرى ، مما له مكانة أدبية مرموقة من أبناء عصرنا .

فمن تلك المصنفات :

- ١ - كتاب الرؤساء : ألفتة بالسريانية ، توما أسقف المريج ، من أبناء القرن التاسع للميلاد . وقد نُشر نصه السرياني في أوربة منذ عهدٍ بعيد . وعُثِيَ الأب ألبير أبونا بنقله الى العربية . (الموصل ١٩٦٦) .
- ٢ - أخبار فطاركة كرسي المشرق من كتاب المجلد : لماري بن سليمان ، أحد كُتبة الكلدان في القرن الثالث عشر للميلاد . وقد نشره المستشرق الايطالي جسمندي H. Gismondi (رومة ١٨٩٩) .
- ٣ - أخبار فطاركة كرسي المشرق من كتاب المجلد : لعمر بن مَتَّى الطيرهاني النسطوري ، وكان حياً في النصف الأول من القرن الرابع عشر للميلاد . وقد نشره أيضاً جسمندي (رومة ١٨٩٦) . وفي سنة ١٩٦٥ ، أعادت مكتبة المُنْتَى ببغداد ، نشر كتابي ماري وعمر بالأوفست ، فيسّرتهما للناس ، بعد أن أضحت تُسَخَّطهما المطبوعة في رومة ، في غاية الندرة .
- ٤ - تاريخ كلدو وآثور : تأليف المطران أدّئي شير ، ت ١٩١٥ . (طُبِعَ الجزآن الأولان منه في بيروت سنة ١٩١٣ - ١٩١٣ . وفُتِقِدَ الجزء الثالث منه في أثناء الحرب العالمية الأولى) . وحاول المطران سليمان الصائغ ، ت ١٩٦١ ، أن يُكْمِل ما ضاع من هذا الكتاب ، فنشر حلقاتٍ من وضعه في مجلة « النجم » ، ولكنه ما لبث أن توقف عن مواصلة البحث .
- ٥ - ذخيرة الأذهان في تواريخ المشاركة والمغاربة السريان : تأليف القس بطرس نصري ، ت ١٩١٧ . (الجزء الأول ، وشطرٌ كبير من الثاني ، طُبِعَا في الموصل سنة ١٩٠٥ - ١٩١٣ . أما تمة الكتاب فلم تُطْبِعَ في حينه . ولا نعلم مصيرها اليوم على وجه التحقيق .

٦ — اللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والآداب السريانية : تأليف البطريك اغناطيوس أفرام برصوم ، ت ١٩٥٧ • (ظهرت طبعته الأولى في حمص سنة ١٩٤٣ • ثم نشر من بعد ذلك غير مرة) •

٧ — أدب اللغة الآرامية : تأليف الأب ألبير أبونا (بيروت ١٩٧٠) • وهو من أحدث المراجع العربية في هذا الباب وأوسعها نطاقاً •

سبيلنا في هذا البحث :

تناولنا في هذا البحث ، لمحاتٍ وجيزة ، في تراجم أربعةٍ من عظماء بطارقة السريان الذين نشأوا في العصور الحديثة ، وكان لهم القِدْحُ المعلن في ميادين البحث والتأليف • وقد أوردنا أخبارهم وفقاً للسياقة الزمنية للعصر الذي نشأوا فيه •

وأولهم ، بطريك الموارنة ، وهو اسطفان الدويّبي ، المتوفى سنة ١٧٠٤ م •

وثانيهم ، بطريك الكلدان ، وهو جرجس عبد يشوع خياط ، المتوفى سنة ١٨٩٩ م •

وثالثهم ، بطريك السريان الكاثوليك ، وهو اغناطيوس أفرام رحمانى ، المتوفى سنة ١٩٢٩ م •

ورابعهم ، بطريك السريان الأرثوذكس ، وهو اغناطيوس أفرام برصوم ، المتوفى سنة ١٩٥٧ م •

ويدور البحث عن كل واحدٍ من هؤلاء البطارقة الأربعة ، حول الأمور الآتية :

١ - نبذة موجزة في ترجمة حياته .

٢ - فهرست متكامل بأسماء تأليفه المطبوعة والمخطوطة . وقد رتبنا على السياقة الهجائية لعناوينها ، مع الإشارة الى محلّ وسنة طبع كل واحد منها ، ما أمكن ذلك .

٣ - فهرست طائفة صالحة من المراجع التي تناولت أخباره أو نوّهت بشيء من تأليفه . وقد رتبنا ذلك وفقاً للتسلسل الهجائي لشهرة كاتبه . فوضعنا اسم « طنوس بن يونس الشدياق » مثلاً ، في مادة « الشدياق » . و « لويس شيخو » في مادة « شيخو » . وهكذا .

وسيرى القارئ ، انّ الدؤيبي ، كان من قرية « اهدن » في لبنان . والبطارقة الثلاثة الآخرين ، كانوا عراقيين ، وعلى وجه التحديد ، كانوا جميعاً من أبناء مدينة الموصل .

اتخذنا في هذا البحث ، الرموز الآتية ، التماساً للاختصار :

ت	توفّي ، المتوفى سنة
ج	جزء
د	دون تاريخ
ص	صفحة
ط	طبعة (ط ١ = طبعة أولى . ط ٢ = طبعة ثانية . الخ)
ظ	انظر
م	سنة ميلادية
مط	مطبوعة ، المط = المطبعة



١ - اسطفان الدويهي

بطريك الموارنة

(اهدن : لبنان ١٦٣٠ - ١٧٠٤)

اولا : لمحات من حياته :

وُلد في اِهْدِن ، احدى قرى لبنان ، في ٢ آب ١٦٣٠ . وتلقى شيئاً من العربية والسريانية في موطنه . وفي عام ١٦٤١ أُرسِل الى رومة لاستكمال الدراسة ، فأمضى في ذلك نحواً من خمس عشرة سنة ، تعلم خلالها بعض لغات الغرب ، وتيسّر له هناك ، أن يقف على طائفةٍ صالحة من المخطوطات العربية والسريانية ، التي أكسبته علماً واسعاً بتراث هاتين اللغتين .

وبعد ان عاد الى وطنه ، رُسم كاهناً سنة ١٦٥٦ ، ثم مطراناً سنة ١٦٦٨ ، ثم انتخب بطريركاً على الموارنة عام ١٦٧٠ ، فأمضى في هذا المنصب بقية عمره ، حتى وافاه الأجل سنة ١٧٠٤ .

لقد تهيأ لهذا العالم الجليل ، أن يخدم أمته بكلّ جدٍّ وإخلاص ، وان يرفع راية العلم عاليةً في بلاده التي كانت حينذاك ترزح تحت نير الجهل والتخلف . فتيسّر له أن يصنّف العديد من المؤلفات النافعة والدراسات الثمينة التي أكسبته سمعةً رفيعة بين أبناء عصره ، وأبقت له ذكراً يردّده العلماء والباحثون حتى يوم الناس هذا .

ثانياً : مؤلفاته :

توفّر هذا البطريك على التأليف ، منذ مطلع حياته الكهنوتية . وقد نشرت بالطبع طائفةٌ من مؤلفاته ، ولبت بعضها مخطوطاً ، واستولى الضياع على جانبٍ آخر منها .

وفي ما يأتي ، ثَبَّتَ " بما أَلَّهه :

- ١ - الاحتجاج عن أصل الموارنة وثباتهم في الأمانة .
- ٢ - أسرار البيعة ورتب توزيعها . (ذكره لويس شيخو في « المخطوطات العربية لكتبة النصرانية » . العدد ٣٦١ وقال انه « مفقود » .
- ٣ - أصل الموارنة . حققه وقدم له : الأب أنطون ضو الأنطوني . (اهدن : لبنان ١٩٧٣ ؛ ٢٠٨ + ٧ ص) . منشورات مؤسسة التراث الاهلدي .

٤ - تاريخ الأزمنة ١٠٩٥ - ١٦٩٩ م .

وهو قسّان : ديني ومدني .

وكان رشيد الخوري الشرتوني (ت ١٩٠٧) قد عني بتحقيق القسم الديني من هذا التاريخ ونشره . (المط الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٠) . ثم حقق الكتاب ، بقسميه المذكورين : الاب فردينان توتل اليسوعي . (المط الكاثوليكية - بيروت ١٩٥٠ ؛ ٤٤٠ ص) . وقد استأثرت هذه الطبعة بالمجلد الرابع والأربعين بكماله من مجلة « المشرق » البيروتية . وسيرد في كلامنا على « المراجع عن الدويهي » (مادة : الشدياق) تفاصيل عن « مختصر » لهذا التاريخ .

٥ - تاريخ الطائفة المارونية .

حققه رشيد الخوري الشرتوني . (المط الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٠ ؛ ٤٧٣ ص) .

وقد أفرد المطران اقليميس يوسف داود (ت ١٨٩٠) ، تأليفاً في نقد هذا الكتاب ، ونشره بعنوان : « جامع الحجج الراهنة » .

وصنّف المطران بولس مسعد الماروني (ت ١٨٩٠) ، تكملة لتاريخ الدويهي هذا ، ذكرها شيخو في « المخطوطات العربية » (العدد ٧٣٤) •

- ٦ - تاريخ المدرسة المارونية في رومية ومختصر أخبار تلامذتها •
قال شيخو (المخطوطات العربية • العدد ٣٦١) : « لم يَسْلَم منه الا كراسة في مكتبة المطران بولس مسعد » •
وقد نشر شيخو هذه الكراسة ، في مجلة « المشرق » (٢١ [بيروت ١٩٢٣] ص ٢٠٩ - ٢١٦ ، ٢٧٠ - ٢٧٩) •

٧ - تاريخ الملة المارونية •

منه نسخة خطية في المكتبة الوطنية بباريس • (راجع : فهرس تروبو G. Troupeau ١ : ٢٧٠ الرقم ٣٠٨) •

٨ - ترتيب كتاب النوافير •

- ذكره ألبير أبونا (أدب اللغة الآرامية • ص ٦٥٢ الرقم ٥) •
٩ - تكريس الكنائس وآنتها • (ذكره ألبير أبونا • ص ٦٥٢ الرقم ٣) •
١٠ - ردّ الشّهَم والاحتجاج على صحة ايمان الموارنة •
منه نسخة خطية في :

١ - دير بَقْلُوش •

٢ - دير فَيْثْرُون •

٣ - دير الكريم •

وهذه الأديرة الثلاثة تقع في لبنان •

- ٤ - المكتبة الشرقية في جامعة القديس يوسف بيروت •
راجع في شأن هذه النسخ الخطية :

- شيخو : المخطوطات العربية • (العدد ٣٦١)
- بولس سباط : الفهرس • (٢ : ٣٩ الرقم ١٤٣٢)

١١ - سلسلة بطاركة الطائفة المارونية •

منها نسخة خطية ، في :

- ١ - حلب (لدى ورثة ميخائيل عديني • (ظ . سباط
الفهرس ٢ : ٣٩ الرقم ١٤٣١) •
- ٢ - المكتبة الشرقية ببيروت (فيها نسختان) •
- ٣ - دير اللوزة ببلنان • (ظ . شيخو : المخطوطات العربية
العدد ٣٦١) •

وقد نشرها رشيد الخوري الشرتوني ، تباعاً ، في المجلد الأول من مجلة « المشرق » البيروتية الصادرة سنة ١٨٩٨ • ثم أفردت في رسالة (المط الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٨ ؛ ٢٦ ص • وقد أعيدَ طبعها سنة ١٩٠٢) •

وعُنيَ جرمانوس فرحات ، مطران الموارنة في حلب (ت ١٧٣٢) ، باتمام هذا الكتاب ، بعنوان : « سلسلة بطاركة الطائفة المارونية للدويهي مع تستها لفرحات الى عهد البطريرك يعقوب عواد » • ومن هذه التتمة نسخة خطية في المكتبة الشرقية ببيروت • (ظ . شيخو : المخطوطات العربية • العدد ٦٠٩) •

١٢ - شرح التكريسات والشرطونية •

منه نسخة خطية ، في :

- ١ - مكتبة بكركي في لبنان •
- ٢ - مكتبة عين ورقة •
- ٣ - مكتبة كرسي مطارنة قبرس •

- (ظ • شيخو : المخطوطات العربية • العدد ٣٦١) •
 نشره رشيد عبدالله الشرتوني • (المط الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٢ ؛
 ٢٩٣ ص) •
- ١٣- شرح مختصر في أصل الموارد وثباتهم في الأمانة وصياتهم من كل
 بدعة وكهانة
- ١٤- الشرطونية المارونية •
- منها نسخة خطية ، لدى :
- ١ - ورثة ميخائيل عديني في حلب •
- ٢ - ورثة أنطون مطر في حلب •
- ظ • ميباط : الفهرس ٢ : ٤٠ الرقم ١٤٣٥) •
- وقد نشرها رشيد الشرتوني • (المط الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٢) •
- ١٥- غراماطيق مطوّل للغة السريانية •
- (ذكره ألبير أبونا : أدب اللغة الآرامية • ص ٦٥٢ الرقم ٨) •
- ١٦- كتاب رتبة الاسكيم الرهباني • (ذكره ألبير أبونا : أدب اللغة الآرامية •
 ص ٦٥٢ الرقم ٢) •
- ١٧- مجموع عِظَات •
- منه نسخة خطية لدى المطران بطرس حبيقة • (ظ • شيخو : المخطوطات
 العربية • العدد ٣٦١) •
- ١٨- مجموع مواظ •
- منه نسخة خطية لدى ورثة الخوري نيقولاوس كيلون في حلب • (ظ •

سباط : الفهرس ٢ : ٤٠ الرقم ١٤٣٦) • ولعلّ هذا الكتاب والذي قبله شيء واحد •

١٩- مجموعة النوافير الأورثذكسية مع ذكر الرُسل والآباء الذين ألّفوها •
منها نسخة خطية ، في :

١ - المكتبة الشرقية بيروت •

٢ - مكتبة دير مار شليطا مقبس في لبنان •

(ظ • شيخو : المخطوطات العربية • العدد ٣٦١) •

٢٠- مطالع الألحان السريانية مع ضبطها لقواعد نظم الشعر السرياني •
منها نسخة خطية في المكتبة الشرقية بيروت • (ظ • شيخو : المخطوطات
العربية • العدد ٣٦١) •

٢١- منارة الأقداس •

نشرها : رشيد الشرتوني •

(مجلدان • المطب الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٥ - ١٨٩٦ ، ٥٦٣ ، ٦٩٣
ص) •

٢٢- مواظع الأجبار السريان الموارنة •

كتاب يتضمن ٤٤ موعظة ، أنشأها مشاهير السريان الموارنة ، وهم :

البطريك اسطفان الدويهي (ت ١٧٠٤) •

البطريك سمعان عواد الحصري (ت ١٧٥٦) •

المطران يواصاف البسكتاوي (ت ١٧٦٩) •

الأب انطونيوس مبارك •

منه نسخة خطية في دير الشرفة برقم ٧/٣٨ من المخطوطات العربية ،
تاريخها ١٨٦٦ •

٢٣- موعظة الآلام .

• منها نسخة خطية ، لدى ورثة الخوري نيقولاوس كيلون في حلب .
 (ظ . سباط : الفهرس ٢ : ٤٠ الرقم ١٤٣٧) .

٢٤- نبذة من كتاب الشرطونية المارونية .

نشرها الخوري بطرس شبلي الدفوني . (المشرق ٢ [١٨٩٩] ص ٦٤٠ -
 ٦٥٠) .

٢٥- كتاب الصلوات . (ذكره ألبير أبونا : أدب اللغة الآرامية . ص ٦٥٢
 الرقم ٤) .

٢٦- كتاب صلوات الأعياد . (أبونا . ص ٦٥٢ الرقم ٧) .

٢٧- النوافير الأرثوذكسية والآباء الذين ألصقوها .
 منها نسخة خطية ، لدى :

١ - ورثة ميخائيل عباديني في حلب .

٢ - ورثة أنطون مطر في حلب .

(ظ . سباط : الفهرس ٢ : ٤٠ الرقم ١٤٣٤) .

ثالثاً : المراجع عنه :

أبونا (الأب ألبير) : أدب اللغة الآرامية . (مط ستاركو - بيروت
 ١٩٧٠ ، ص ٥٨٧ ، ٦٥١ - ٦٥٣ ، ٦٥٥ - ٦٥٦) .

الخوري (الخوري يوحنا يشوع) : البطريك اسطفان الدويبي
 الاهدني . (طبع سنة ١٩٥٨) .

داغر (يوسف أسعد) : الأصول العربية للدراسات اللبانية . (بيروت

١٩٧٢ ؛ الرقم ٥٩٠ و ٥٩١) •

الدريس (المطران يوسف) : تاريخ سورية (٧ [بيروت ١٩٠٣] ص ٣٠٧ - ٣١٤) •

_____ : الجامع المنفصل في تاريخ الموارنة المؤصل • (بيروت ١٩٠٥ ؛ ص ٣٦١ - ٣٦٨) •

الزركلي (خير الدين) : الأعلام (١ [ط ٤ : دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٩] ص ٢٩٩) •

سركيس (يوسف أليان) : معجم المطبوعات العربية والمعربة (ص ٨٩٦) •
شبلي (المطران بطرس) : ترجمة اسطفانوس بطرس الدويهي بطريرك
انطاكية ١٦٣٠ - ١٧٠٤ • (ط ١ : بيروت ١٩٠٠ ؛ ٣١٤ ص • ط ٢ :
بيروت ١٩١٣ ؛ ٢٥٥ ص) •

السيد ياق (طنوس بن يوسف ، الحداثي اللبناني الماروني ، ألقه سنة ١٨٤٠م ،
وقد توفي سنة ١٨٥٩ م) :

مختصر تاريخ البطريرك اسطفان الدويهي •
منه نسخة خطية ، في :

١ - الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية • الرقم ٦١٣ • (ظ •
يوسف أليان سركيس : معجم المطبوعات العربية والمعربة • ص
١١٠٧) •

٢ - حلب : لدى ورثة ميخائيل عديني •

٣ - حلب : لدى ورثة رزق الله باسيل •

(ظ • سباط : الفهرس ٢ : ٤٧ الرقم ١٤٩٥) •

- ٤ - المكتبة الشرقية بيروت (ظ . شيخو : المخطوطات العربية .
العدد ٤٤٦) .
- شيخو (لويس) : الطائفة المارونية والجمعية اليسوعية . (بيروت ؛ ص
١٢١ - ١٢٢) .
- _____ : المخطوطات العربية لكتبة النصرانية . (المطب الكاثوليكية -
بيروت ١٩٢٤ ؛ ص ١٠١ - ١٠٢) .
- طرّازي (فيليب) : مكتبة البطريرك الدويهي في دير مار شلّيطا مقبس
(ضمن كتابه : « خزائن الكتب العربية في الخافقين » ٢ [بيروت
١٩٤٧ ص ٤٣٢]) .
- _____ : أصدّق ما كان من تاريخ لبنان ، وصفحة من أخبار الريان .
(٢ [بيروت ١٩٤٨ ص ٨٠ - ٨٢ ، ١٩٥ - ١٩٦]) .
- عواد (كوركيس) : الأصول العربية للدراسات السريانية . (مخطوط ،
مُعَدّ للنشر . الأرقام : ١٢٨ ١٦٢ ٢٦٨ ٣٢٥ ٣٤٠ ٣٨٠
٣٩٦ ٤٣٠ ٤٦٢ ٤٧٣ ٥١٨ ٦٠١ ٧٨٠ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٦٤
٩٦٦ ٩٨٣ ١٥١٦ ١٥٢٦ ١٦٢٨ ١٨٠٤ ١٨١٢ ١٩٢٩ ١٩٥٩) .
- فريك (ادورد) : اكتفاء القنّوع بما هو مطبوع . (القاهرة ١٨٩٦ ؛ ص
٣٧٩) .
- فهد (الأب بطرس) : البطريرك العظيم اسطفان الدويهي . (مط الكريم
الحديثة - جونه : لبنان ١٩٧٠ ؛ ص ١٨) .
- كحّالة (عمر رضا) : معجم المؤلفين (٢ [دمشق ١٩٥٧ ص ٢٤٣]) .
- * * *
- ترجمة أيّنا المنبوط البطريرك الدويهي . (نشر غفلاً من اسم مؤلفه :
بيروت ١٩١٣) .

الموسوعة العربية • (ص ٣٣٥) •

Graf (Georg), Geschichte der Christlichen Arabischen Literatur. (5 vols., Citta del Vaticano : Biblioteca Apostolica Vaticana, 1944-1953) .

وبشأن البطريك اسطفان الدويهي ومؤلفاته ، راجع المواطن الآتية
من هذا الكتاب :

Vol. I :	47	194								
Vol. II :	99	101	169							
Vol. III :	42	44	46	300	304	306	313	319	321	330
	333	335	336	338	361—372	376	378	381	389	
	394	401	422	434	439	440	448	485	511	515
Vol. IV :	7	45	47	396						

٢ - جرجس عبيدشوع خياط

بطريك الكلدان

(الموصول ١٨٢٨ - ١٨٩٩)

أولا : لمحات من حياته :

كان مؤلده في مدينة الموصل عام ١٨٢٨ • وتلقى فيها مبادئ العلم • ثم أرسل الى رومة للدراسة في كلية انتشار الايمان • ولبث في ذلك حتى عام ١٨٥٥ ، حيث رُسم كاهناً وعاد الى وطنه • وفي عام ١٨٦٠ رُسم مطراناً • ثم انتخب بطريكاً سنة ١٨٩٤ • ولم تَطُل مدة بطريركيته ، فقد وافاه الأجل في أواخر عام ١٨٩٩ •

أحرز البطريك عبيدشوع ، القِدْحَ المَعْلَى في ميادين العلم والمعرفة • فآلف التصانيف النافعة • وكان له من اتّصّاله بعلامة عصره : المطران

اقليميس يوسف داود ، أثر بالغ في مسيرته العلمية التي أثمرت ثمارها اليانعة في عالم البحث والتأليف .

ولا مندوحة لنا قبل أن نختم نبذتنا عن هذا البطيريك العظيم ، عن أن نقبس شيئاً مما أورده في شأنه ، الأب الدكتور بطرس حدّاد ، في بحثه المستفيض عنه ، المنشور في مجلة « بين النهرين » (ع ٤١ - ٤٢ ؛ ص ٩٥ - ٩٦) ، قال :

« أحبّ العلم طيلة حياته . وكان يطلب المزيد ، ويطالع كلّ جديد ، ويحثّ القس على المطالعة والبحث . فهو وزميله اقليميس يوسف داود ، أشهر من أنجبهم الشرق في العصور الأخيرة بعد السمعاني الشهير في غزارة العلم واتساع المعارف . أحبّ تراثه ، وتمسّك بأصالة تاريخه ، واعتزّ باتمائه اليه ... » .

ثانياً : مؤلفاته :

عُرف هذا البطيريك ، بغزارة العلم وسعة التأليف . فقد صنّف عشرات الكتب ، في جملة لغات شرقية وغربية : العربية ، الكلدانية ، التركية ، الفرنسية ، اللاتينية .

وسنورد في الثبّت الآتي ، أسماء تلك المؤلفات ، وهي :

- ١ - الأناجيل الأربعة مترجمة الى التركية .
طُبِعَ منها انجيل متى . (ظ . بطرس حداد) بين النهرين . ع ٤١ - ٤٢ ، ص ٩١) .
- ٢ - انجيل متى . [ترجمه الى اللغة التركية] . (الموصل ١٨٩٤) .
- ٣ - بحث في القُدّاس الكلداني .

(لم يُنشر • منه نسخة في خزانة الاب الدكتور بطرس حداد ، وقد استنسخها بخط يده) •

٤ - ترجمة صلوات الباعوثة مسجّعة •

ذكرها د. بطرس حداد (بين النهرين • ع ٤١ - ٤٢ ، ص ٩١) بقوله :
« رأيتها في مطرانية الموصل الكلدانية ، ولم يذكرها القس ميخا مقدسي
في الفهرس الذي طبعه » •

٥ - التعليم المسيحي • (طُبِع بالسُورُث سنة ١٨٦٦) •

٦ - التعليم المسيحي (بالكلدانية) •

قال د. بطرس حداد (بين النهرين • ع ٤١ - ٤٢ ، ص ٩١) :
« ذكره سموئيل جميل في (النبذة) ص ٧ وقال عنه (انه كبير ورائع
وهو بالأحرى كتاب اللاهوت) ، لم أره شخصياً » •

٧ - تواريخ المشاركة الكلدان •

ذكر المطران سليمان الصائغ (تاريخ الموصل ٢ : ٢٧٢) : انّ البطريك
عبد يشوع كتب قسماً هاماً من تواريخ المشاركة الكلدان ، يشتمل على
أخبار القرون السبعة الأولى وعلى الثلاثة الأخيرة • وقيل انّ نسخة
هذا الكتاب الخطية بقلم المؤلف ، أودعها المؤلف نفسه للمرحوم القس
بطرس نصرى ، المتوفى سنة ١٩١٦ ، وأوعز اليه بتصحيح هذا الكتاب
وانجاز بقية فصوله ، فتمّ نجاذه على يد القس المذكور ، وسمّاه
« ذخيرة الأذهان في تواريخ المشاركة والمعاربة السريان » وجعله في
جزءين • أما النسخة الأصلية التي ذكرناها فهي مفقودة •

٨ - حياة يوسف الأول .

نشرها بواسطة المستشرق شابو في مجلة الشرق المسيحي الفرنسية :

Revue de L'Orient Chrétien [= ROC, 1896; pp. 66 - 90] .

٩ - خلاصة التعليم المسيحي [بالتركية] (الموصل ١٨٩٣) .

١٠ - دفاع عن الايمان المسيحي [بالتركية] .

(لم يُطبع . ظ حداد : بين النهرين . ع ٤١ - ٤٢ ؛ ص ٩٢) .

١١ - رسالة : دعوة الى جمع السنودس .

(المط الكلدانية - الموصل ١٨٩٤) .

١٢ - رسالة راعوية [بالكلدانية] .

(مط الآباء الدومنيكين - الموصل ١٨٩٥) .

١٣ - رسالة في الزواج المسيحي .

(المط الكلدانية - الموصل ١٨٩٨) .

١٤ - روضة الصبي الأديب [بالعربية والفرنسية] .

(١ - ٢ : الموصل ١٨٦٩) .

١٥ - السريان المشاركة والأجبار الأعظم .

أُلِّقَ باللاتينية ، ونشره في رومة سنة ١٨٧٠ ، بعنوان :

Syri Orientales seu Chaldaei - Nestoriani et Romanorum

Pontificum primatus.

١٦ - طقس تكريس الزيوت المقدسة .

(طبع بعد وفاته في بيروت سنة ١٩٥٧) .

١٧ - الفصول الأنسية في التأليف القدسية .

تأليف : بيليز Bileze

- نقلها من الفرنسية الى العربية وعلق عليها .
- (ط ١ : مط الآباء الدومنكيين - الموصل ١٩٦٨ ؛ ٤٦٤ ص
- ط ٢ : ١٨٧٦ ؛ ٣٢٠ ص .
- ط ٣ : ١٨٩٢ ؛ ٣٣٦ ص) .
- ١٨- قدام ودوائر [بالكلدانية] .
- (نشره في الموصل سنة ١٨٦٦) .
- ١٩- قلادة الذهب في أركان الأدب .
- (طبع سنة ١٨٦٩) .
- ٢٠- قواعد اللغة الكلدانية ، مع مقتطفات من الأدب .
- (الموصل ١٨٦٩) .
- ٢١- كتاب صلوات الطقس الكلداني ، وهو المعروف بـ « الحوذرا »
بالكلدانية .
- حققه ونشره بالاشتراك مع الأب بولس بيجان اللعازري (ت ١٩٣٠) .
- (١ - ٣ : ليلك ١٨٨٦ - ١٨٨٨) .
- ٢٢- الكتاب المقدس .
- تعاون على نشره مع المطران اقليميس يوسف ، بالعربية والكلدانية .
- (الموصل ١٨٨٠) .
- ٢٣- مذكرة حول القضية المبارية ، رفعها الى البابا لاون الثالث عشر .
- (باللاتينية ، رومة ١٨٩٦) .
- ٢٤- مزامير داود .
- (نشرها بالكلدانية . الموصل ١٨٦٦) .

٢٥- المنطق .

منه نسخة خطية ، ضمن مجموع ، في خزانة يعقوب سر كيس التي آلت الى المتحف العراقي . (راجع كتابنا : « فهرست مخطوطات خزانة يعقوب سر كيس » . بغداد ١٩٦٦ ؛ ص ٢١ الرقم ١٩^(١)) .

٢٦- نبذة عن حالة الكلدان على عهده .

نشرها بواسطة المستشرق شابو في « مجلة الشرق المسيحي » الفرنسية (ROC, 1896, pp. 433-453)

٢٧- نبذة في الكتاب المقدس .

قال د. بطرس حداد (بين النهرين . ع ٤١ - ٤٢ ، ص ٩٢) : « منها نسخة في الدير الكهنوتي الكلداني ببغداد » .

٢٨- نبذة قديمة الآثار في أخبار كلدان لمبار .

منها نسخة خطية في المتحف العراقي برقم ١٠٩٢ ، نوّنها بها في مجلة « سومر » ١٣ [بغداد ١٩٥٧] ص ٧٨) .

وهناك نسخة أخرى في مكتبة الدير الكهنوتي الكلداني ببغداد . قال د. بطرس حداد (بين النهرين . ع ٤١ - ٤٢ ، ص ٩٢) ما يأتي : « وهي حسب اعتقادنا ، الوثائق التي جمعها لاثبات حق الكلدان في مبار ، والتي أرسلها مار يوسف أودو الى المجمع ، كما ذكر الأب د. يوسف حَبِّي : أودو ، ص ٣٦ » .

Libellus Memorialis. (1896)

٢٩-

Missale Chaldaicum. (Mosul, 1901)

٣٠-

ثالثاً : المراجع عنه :

أبونا (الأب ألبير) : آداب اللغة الآرامية • (بيروت ١٩٧٠ ؛ ص ٥٤٢ - ٥٤٣) •

بابو اسحق (رفائيل) : تاريخ نصارى العراق • (بغداد ١٩٤٨ ؛ ص ١٤٩ - ١٥٠) •

حدّاد (الأب الدكتور بطرس) : البطريرك جرجس عبد يشوع الخامس خياط (١٨٩٤ - ١٨٩٩) • (مجلة « بين النهرين » ١١ [١٩٨٣] ع ٤١ - ٤٢ ؛ ص ٦٧ - ٩٦) • وقد أفرّد في كتاب (بغداد ١٩٨٣ ؛ ص ٣٠) • وعندنا انّ هذا البحث من أنفس ما كتب في بابيه وأوسعها نطاقاً •

شيخو (لويس) : الآداب العربية في القرن التاسع عشر (٢ [بيروت ١٩٢٩] ص ١٢٥) •

صائغ (المطران سليمان) : تاريخ الموصل (٢ [المط الكاثوليكية - بيروت ١٩٢٨] ص ٢٧٢) •

عواد (كوركيس) : الأصول العربية للدراسات السريانية (مخطوط مُعَدّ للنشر • الأرقام : ١٩٥ ٣٣٨ ١١١٧ ١٨٠٤) •

— : معجم المؤلّنين العراقيين (١ [بغداد ١٩٦٩] ص ٢٣٨ - ٢٣٩) •
كحالة (عمر رضا) : معجم المؤلّنين (٣ [دمشق ١٩٥٧] ص ١٢٠ ؛ ٦ [١٩٥٨] ص ٢٣٣) •



أعمال الديوان السريّ المنعقد في اليوم ١٨ من شهر آذار ١٨٩٥ الذي فيه

ثبّت سيّدنا الكليّ القداسة لاون الثالث عشر ، السيّد جرجس
عبد يشوع خيّاط ، بطريركاً على كرسي بابل للكلدان ، ومنحه الدرع
المقدس . (مط انتشار الايمان المقدس - رومية ١٨٩٥ : ١٥ ص)
بالعربية واللاتينية .



Graf (G.) , Geschichte der Christlichen Arabischen Literatur.

Vol. III : 67

Vol. IV : 16 68 97 111

٣ - اغناطيوس افرام رحمانى

بشريك السريمان الكاثوليك

(الموصل ١٨٤٩ - ١٩٢٩)

اولا : لمحات من حياته :

هو لويس بن ابراهيم رحمانى . وُلد في مدينة الموصل من أسرة
سريانية كاثوليكية . وتلقّى مبادئ العلم فيها ، ثم في رومة ، حيث اتسع فيها
نطاق دراساته ، واتقن لغاتٍ عديدة ، شرقية وغربية . فأجاد من لغات الشرق
العربية والسريانية والتركية والعبرية . وأتقن من لغات الغرب : اللاتينية
واليونانية والايطالية والفرنسية والألمانية والانكليزية .

ولما رُسم كاهناً سنة ١٨٧٣ ، صار يُعرف باسم لويس رحمانى .

وفي سنة ١٨٩٤ ثُصب مطراناً على حلب ، وصار يُعرف حينذاك باسم

رابولا أفرام رحمانى .

وفي سنة ١٨٩٨ انتخب بطريركاً ، وصار يُعرف باسم اغناطيوس أفرام الثاني رحمانى .

يُعدّ هذا البطريرك ، من كبار علماء السريان في العصر الحديث . وقد أكثر من البحث والتأليف ، فصدرت له دراسات وتحقيقات جلية الشأن ، وشهد له علماء الشرق والغرب بطول الباع في ميادين اللغة والتاريخ وشؤون الطقوس وصار يُعدّ من مفاخر رجال الدين في أمته السريانية الكاثوليكية . وكانت وفاته في مصر ، وثقل جثمانه الى لبنان .

ثانياً : مؤلفاته :

١ - الآثار الشرقية :

مجلة بطريركية ، أنشأها في لبنان ، وعاشت أربعة أعوام ١٩٢٦ - ١٩٢٩ . وله فيها كثير من الدراسات واباحث النفيسة في التاريخ والآداب والآثار السريانية . وقد توقفت عن الصدور بوفاته .

٢ - آثار ليرجية قديمة :

نشرت في مطبعة دير الشرفة بلبنان ، مع ترجمة لاتينية ، بعنوان :

Vetusta Documenta Liturgica.

٣ - الاشحيم السرياني :

عني بتحقيقه ومقابلته على أصحّ النسخ الخطية وأقدمها ، حسب طقس خدمة القدّاس . ورتّب على مدار أيام السنة . ثم افتتحه بقديمين : عربية ولاتينية .

(ط ٤ : مط دير الشرفة - لبنان) .

٤ - أعمال القدّيسين الشهيد غوريا وشامونا .

وهي سيرتها التي نقلها من السريانية الى اللاتينية . وقد طُبعت في رومة سنة ١٨٩٩ بالسريانية واللاتينية ، بعنوان :

Acta Sanctorum Confessorum Gurius et Shamonas. (Roma, 1899) .

• راجع في شأنها ، مجلة « المشرق » ٢ [بيروت ١٨٩٩] ص (١٠٠٤) .

٥ - الأناجيل : رتبها تبعاً لطقس السريان .

• طبعها بالسريانية والعربية ، في عودين متقابلين .

• (مط دير الشرفة ١٩١٢) .

٦ - بيان أسماء المدن المطروبولية والأستقمية الخاضعة للبطريركية الأنطاكية .

• (المط السريانية - بيروت) .

٧ - تاريخ الأزمنة [بالسريانية] .

• (طبع في بيروت سنة ١٩٠٧) .

٨ - تاريخ الرهاوي المجهول .

• بالسريانية . حققه ونشره . (مط دير الشرفة ١٩٠٤) .

٩ - التعليم المسيحي .

تأليف المطران دي سيفور Mgr. de Ségur

• (نقله من الفرنسية الى العربية . وقد طبع) .

١٠ - التواريخ القديمة .

١١ - تواريخ القرون الحديثة .

• (مخطوط ، لم يُطبع) .

١٢ - تواريخ القرون الوسطى .

١٣ - خدمة القُدّاس بالسريانية والعربية .

• (مط الشرفة - لبنان ١٩٢٣) •

١٤- خدمة القدّاس حسب طقس الكنيسة السريانية الأنطاكية •

• جمعه ورتبه • (مط دير الشرفة ١٩٠٧ ؛ ٣٩٢ + ٤٨ ص) •

١٥- الدروس السريانية Studia Syriaca •

وهي تُبدّ ومقالات مختارة من مؤلفات كتّبة السريان القدماء ،

كانت مجهولة • وقد نقلها الى اللاتينية ، وصدرها بمقدمة لاتينية

أيضاً • (٦ أجزاء : مط دير الشرفة ١٩٠٤ - ١٩٠٩) •

١٦- دير مار متىّ الشيخ ودير مار بهنام الشهيد في جوار الموصل •

(المط السريانية - بيروت ١٩٢٨ ؛ ٤٤ + ٢٣ ص • بالعربية والفرنسية) •

وقد ظهر أولاً في مجلة « الآثار الشرقية » سنة ١٩٢٨ •

١٧- رتبة القداس حسب طقس الكنيسة السريانية الأنطاكية •

• (طُبعت سنة ١٩٢٢) •

١٨- رسالة منشورة •

• (مط دير الشرفة ١٩٠٣) •

١٩- رسالة منشورة •

• (مط دير الشرفة ١٩٢١) •

٢٠- سير القديسين •

• (١ - ٢ : مط الآباء الدومنيكين - الموصل ١٨٩١) •

٢١- سيرة الشهيدين مار بهنام واخته سارة •

نشرها بالسريانية والعربية •

(المط البطريكية السريانية - دير الشرفة : لبنان ١٩٠٨ ؛ ٦٨ ص) •

- ٢٢- الشهر المريمي ، مع تأملات على مريم العذراء .
- ٢٣- طقس عيد مار أفرام .
(طبع) .
- ٢٤- الطقوس البيعية .
يتألف من عدة أجزاء . (لم يُطبع) .
- ٢٥- علم المنطق .
(مخطوط ، لم يُطبع) .
- ٢٦- عهد ربّنا ، أو الكلام الذي قاله المسيح لرُسُلِهِ بعد قيامته من بين الأموات : المنسوب الى البابا اقليميس الأول ، عن تقليد الرُسُل في الرُسُوم البيعية .
- نشره بالسرانية ، مع ترجمته الى اللاتينية ، وصدّره بنبذة عن الطقوس للقديمة .
- (طبع سنة ١٨٩٩) . وراجع في شأنه : مجلة « المشرق » (٢] بيروت ١٨٩٩ [ص ٤٩ .
- ٢٧- عيد ميلاد الرب ونشيد مار أفرام .
(المطب السريانية - بيروت ١٩٢٧ ؛ ٢٥+٢٦ ص . بالعربية والفرنسية) .
- ٢٨- فهرس فصول الرسائل والأناجيل بالعربية ، مرتّب طبقاً لطقس السريان لكل أيام السنة وأعيادها .
- ٢٩- كتاب البتولية لمار أفرام .
(راجع في شأنه : « المشرق » ١٩ [١٩٢١] ص ٢٣) .
- ٣٠- كتاب « تواريخ العالم » منذ الخليقة الى القرن الحادي عشر .

آلته أحد علماء السريان الأرثوذكس ، ولا يُعرف اسمه • (علّق عليه الحواشي ، وصدره بمقالة لاتينية) •

- ٣١- كتاب الفصاحة : في قواعد فنون الأدب والشعر لدى السريان •
تأليف : أنطون التكريتي (من أهل القرن التاسع لليلاد) •
النص السرياني : حققه ونشره مع ترجمة لاتينية •
(مط دير الشرفة - لبنان) •

٣٢- كتاب يُنسب الى « أنطون التكريتي » •
علّق عليه تعليقات لاتينية ، بعد مقابلة الأصل السرياني بمخطوطتين قديمتين منه •

يحتوي على فنونٍ من الأدب والشعر لدى السريان • وما فيه أبيات لوميرس اليوناني منقولة الى الشعر السرياني ، كانت مجهولة حتى الآن • (نُشر بالسريانية واللاتينية) •

- ٣٣- الباحث الجلية في الليتورجية الشرقية والغربية •
(١ - ٣ : المط البطريركية السريانية - دير الشرفة ١٩٢٤ ؛ ٧١٨ ص •
مجلد باللغة العربية ، ومجلدان باللغة الفرنسية) •

٣٤- مجمع السريان المعقود في دير الشرفة بلبنان سنة ١٨٨٨ •
(مط دير الشرفة ١٩٢٢ ؛ ٣٥٣ ص) • فيه المواد المختصة بالايمان ،
والتهذيب الكهنوتي ، وباب الأسرار ما عدا سرّ الزيجة •

- ٣٥- مختصر التاريخ المقدس •
(مط الآباء الدومنيكين - الموصل ١٨٨١) •

٣٦- مختصر في تواريخ القرون المتوسطة •
(مط الآباء الدومنيكين - الموصل ١٨٧٦ ؛ ٤٠٨ ص) •

- ٣٧- مختصر في التواريخ القديمة .
 (مط الآباء الدومنيكين - الموصل ١٨٧٦ ؛ ٣٨٣ ص) .
- ٣٨- مختصر في التواريخ المقدسة .
 (مط الآباء الدومنيكين - الموصل :
- ط ١ : ١٨٧٦ .
- ط ٢ : ١٨٨١ ؛ ٢٢٦ + ١١ ص .
- ط ٣ : ١٨٨٣ ؛ ٢٢٩ ص .
- ط ٤ : ١٨٩١ ؛ ٢٣٧ ص .
- ط ٥ : ١٩١٢ ؛ ٢٢٦ ص) .
- ٣٩- مَدَارِيش مار أفرام في البتولية وأسرار ربنا .
 (١ - ٢ : مط دير الشرفة ١٩٠٦ . النص السرياني مع ترجمة لاتينية
 وعربية) .
- ٤٠- معجم سرياني .
- يحتوي في صفحات قليلة ، على ألفاظٍ وعبارات ، أُهمل ذكرها في
 المعجمات الكبرى ، ثم شرحها باللاتينية . (ظ . ألبير ابونا : أدب اللغة
 الآرامية . ص ٦٠٤ الرقم ١) .
- ٤١- مقابلة نصوص الأناجيل السريانية [البسيطة] بنصوصٍ أقدم منها
 عهداً .
- مخطوط . ظ :
- طرازبي : أصدق ما كان (١ : ٤١٥) .
- أبونا : أدب اللغة الآرامية (ص ٦٠٦ - ٦٠٧) .

٤٢- مقالة في سوريا •

(المط السريانية - بيروت ١٩٢٦ ؛ ٣٦ ص) •

٤٣- مقالة في مملكة اثور •

(المط السريانية - بيروت ١٩٢٦ ؛ ٥١ ص) •

نشرت تباعاً في المجلد الأول من مجلة « الآثار الشرقية » • ثم أفردت

في هذا الكتاب •

٤٤- مناشير بطريكية •

بالعربية ، والسريانية والفرنسية • نذكر منها المنشور الصادر عام ١٩٠١ ،

ثم في عام ١٩٠٤ ؛ وكلاهما مطبوع بمطبعة دير الشرفة •

٤٥- منشور بمناسبة ارتقائه منصب البطريكية •

(بيروت ١٨٩٨) •

٤٦- مواعظ •

وهي كثيرة العدد • تقع في مجلدات ضخمة • ولم تُطبع •

٤٧- مواعظ الأب بولس سنيري •

نقل منها الجزء الثاني الى العربية • أما الجزء الأول ، فقد سبق أن

ترجمه الى العربية : المطران اقليميس يوسف داود •

٤٨- ميامر مار أفرام غير المطبوعة من قبل •

نقلها من السريانية الى اللاتينية •

(النص السرياني مع ترجمة لاتينية • طبع في ثلاثة مجلدات) •

٤٩- نافورة القديس السرياني •

رتبها ونقّحها • (مط دير الشرفة ١٩١٢) •

Chronicon civile et ecclesiasticum anonymi auctoris. (Charfé, —٥٠
1904) .

Chroniques de l'auteur inconnu . —٥١

(النص السرياني • مط دير الشرفة ١٩٠٠) •

—٥٢

Culte de la Sainte Vierge Marie dans l'Eglise Syrienne
D'Antioche. (Beyrouth : Impr. Syrienne, 1924) .

—٥٣

Culte de la Sainte Vierge Marie dans l'Eglise Syrienne
d'Antioche. (Beyrouth : Impr. Syrienne, 1924) .

—٥٤

Grammatica Aramaica seu Syriaca

وهو ترجمة لاتينية لكتاب « اللعة الشهية في نحو اللغة السريانية »
الذي ألّفه المطران اقليميس يوسف داود » •

—٥٥

Hipamnemato domini nostri seu acta Pilati antique versio
siriaca. (Charfé, 1908) .

—٥٦

i Festi della chiese Patriarcale Antiochena. (Roma, 1920) .

—٥٧

Les Liturgies orientales et occidentales étudiées separemant
entre elles. (Beyrouth , Impr. Syritnt , 1929) .

—٥٨

L' Onomasticon d' Eusèbe dans une ancienne traduction
Syriaque. (Paris, 1925) .

ثالثاً : المراجع عنه :

- أبونا (الأب ألبير) : أدب اللغة الآرامية • (ص ٦٠٣ - ٦٠٧)
- أرملة (الخوري اسحق • ت ١٩٥٤) : لوعة القاصي والداني على السيد اغناطيوس أفرام الثاني رحماني • (عدد خاص من مجلة « الآثار الشرقية » ٤ [١٩٢٩] ع ٦ - ٧ ؛ ص ٢٠١ - ٣١٢)
- — : تاريخ دير سيدة النجاة ، أي دير الشرفة • (ص ٣٧٣)
- — : سلسلة بطارقة السريان الأنطاكيين •
- — : وثائق خطية في علائق آل طرازي بالملة السريانية •
- بابو اسحق (رفائيل ، ت ١٩٦٤) : تاريخ نصارى العراق (بغداد ١٩٤٨ ص ١٥٩ - ١٦٠)
- بَشْثُوري (الخوري باسيل ، ت ١٩٤٥) : حفاوة التهليل بعيد اليوبيل (وهي قصيدة في ٥١ بيتاً ، نظمها في مناسبة العيد الفضي للبطريك أفرام رحماني)
- داغر (يوسف أسعد ، ت ١٩٨١) :
- مصادر الدراسة الادبية (٢ [بيروت ١٩٥٦] ص ٣٨٤ - ٣٨٧)
- الزركلي (خير الدين ، ت ١٩٧٦) :
- الأعلام ٥ [ط ٤ : دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٩] ص ٢٤٦)
- سركيس (يوسف اليان ، ت ١٩٣٢) :
- (معجم المطبوعات العربية والمعربة • ص ٩٢٩)
- شيخو (الاب لويس ، ت ١٩٢٧) :
- (تاريخ الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين • بيروت ١٩٢٩ ؛ ص ١٤٠ ، ١٥١)

طرازي (فيليب ، ت ١٩٥٦) :

(اَصْدَقَ ما كان من تاريخ لبنان ، وصَفحة من أخبار الريان)

١ [بيروت] ص ٤٠٨ - ٤١٨ ، ٢ : ٣١٩ - ٣٢٢) .

_____ : السلاسل التاريخية في أساقفة الأبرشيات الربيانية . (المط

الأديبة - بيروت ١٩١٠ ؛ ص ٣٩٢ - ٤٠٠) .

أورد ترجمته في مادة : رابولا أفرام رحمانى .

عواد (كوريس) : الأصول العربية للدراسات الربيانية . (مخطوط مُعَدّ

للنشر . تَرَجَّعَ فيه الأرقام : ١٩٦ ، ٢٤٥ ، ٣٥١ ، ٦٨٧ ، ٧٥٩ ،

٧٧٣ ، ٩٣١ ، ١٠٤٦ ، ١٠٩٠ ، ١١٤٠ ، ١٢٧٢ ، ١٣٠١ ، ١٤٤٤ ، ١٤٧٠ ،

١٥٦٢ ، ١٧٣٠ ، ١٧٧٠ ، ١٨٠٤ ، ١٨٢٥) .

_____ : معجم المؤلفين العراقيين . (١ [بغداد ١٩٦٩] ص ١٢٥ - ١٢٨ ؛

٣ : ٥٢٢) .

كحالة (عمر رضا) : معجم المؤلفين (٢ [دمشق ١٩٥٧] ص ٣٠٨) . أورد

ترجمته في مادة : « أفرام الرحمانى » .

گوگي (المطران يوسف ، ت ١٩٦١) :

(« المنتجات الطقسية » . صدر في ثلاثة أجزاء :

الأول : تأليف : يوسف گوگي . وقد ردّ فيه على كتاب : « المباحث

الجلية » للبطريرك رحمانى . (مط العمل الكاثوليكي - البصرة

١٩٢٦ ؛ ٣٢ ص) .

الثاني : تأليف : القس يوحنا رحمانى ، ت ١٩٦٩ . ردّ فيه على كتاب

يوسف گوگي . (البصرة ١٩٢٦ ؛ ٢٦) .

الثالث : تأليف : يوسف گوگي . (البصرة ١٩٢٦ ؛ ١٧٤ ص) . ردّ

فيه على يوحنا رحمانى ، في ما أورده في الجزء الثاني المذكور
أعلاه .

نقاشة (المطران أفرام ، ت ١٩٢٠) :

(« عناية الرحمان في هداية السريان » ٣ [بيروت ١٩١٠] ص ٦٦٨)

يقيم (ميشيل يقيم) : تاريخ الكنيسة الشرقية . ص ١٨٩ - ١٩٠ .



أعمال الديوان السري المنعقد ٢٨ من شهر تشرين الثاني سنة ١٨٩٨ ، الذي
فيه أثبت قداسة البابا لاون الثالث عشر ، السيد اغناطيوس أفرام
رحمانى بطريركاً انطاكياً على طائفة السريان ومنحه الدرع المقدسة .
(مط انتشار الايمان المقدس - رومة ١٨٩٨ ؛ ١٨ ص) . بالعربية
واللاتينية .



المسرة (١٥ : ٣٩٣) .

مرآة الغرب . (جريدة تصدر في نيويورك . عددها الصادر في ١٥ أيار
١٩٢٩) .

المشرق (٧ [بيروت ١٩٠٤] ص ٨٣١ ؛ ١٢ [١٩٠٩] ص ١٥٣ ؛ ١٥ [١٩١٢]
ص ٣٩٦ ؛ ٢٥ [١٩٢٧] ص ٤٣٠ ؛ ٢٧ [١٩٢٩] ص ٤٧٩) .



Graf (Georg) , Geschichte der Christlichen Arabischen
Literatur.

في شأن البطريرك رحمانى ، راجع المواطن الآتية من هذا الكتاب :

Vol. II , p. 42 429 432 525 599 625 654 656 657

Vol. IV , 53 78

٤ - اغناطيوس افرام برصوم

بطريك السريان الارثوذكس

(الموصل ١٨٨٧ - ١٩٥٧)

أولا : لمحات من حياته :

ولد في مدينة الموصل عام ١٨٨٧ من أسرة سريانية أرثوذكسية كريمة .
وتلقى العلم في صباه في مدرسة مار عبد الأحد للآباء الدومنيكيين في الموصل ،
واستمر في تلك المدرسة ثلاث عشرة سنة ، أُمّيت له خلالها أن يُحسن من
اللغات : العربية والفرنسية ، فضلا عن تلقيه شطراً من السريانية والتركية .

لقد أجاد العربية ، حتى أضحي من أكتب كتابها . وما ألتنه فيها يدلّ
على أسلوب بليغ ناصع البيان .

ولم تقتصر دراسته على ما ذكرنا ، بل واصل تلقي العربية على يد أحد
علماء المسلمين في الموصل . ثم اكمل دراساته في باريس والقدس عام ١٩١٣ -
١٩١٦ .

رُسم كاهناً سنة ١٩٠٨ ، فطراناً سنة ١٩١٩ ، فبطريكاً سنة ١٩٣٣ .
وجرت له أسفار كثيرة في أنحاء أوربة وأميركة ، سعياً وراء العلم ،
والوقوف على المخطوطات ، ولاسيما السريانية منها . فأصبح حجة في هذا
الشأن ، قلّ أن يضارعه أحد في هذا المضمار ، ممّن كان في منصبه . وما
زلت أذكر اني في زيارتي إحدى المكتبات الكبرى في الولايات المتحدة ،
أطلعني المسؤولون هناك على طائفة من المخطوطات السريانية ، وعلى بعضها
ملاحظات وتحقيقات بخط يده ، كتبها حين زار تلك المكتبة .

ولهذا البطريرك ، مؤلفات عديدة ، تشهد له بطلان الباع ، وفيها المخطوط والمطبوع ، وسنأتي على ذكرها في هذا البحث .
 وحين عثيتُ بتحقيق كتاب « الديارات » للشابستي ، جرّتْ بيني وبينه مكاتبات كثيرة ، أتخفني في ثانيا رسائله : بفصول وثبذ ثمين ، عن بعض الديارات السريانية الوارد ذكرها في كتاب الشابستي . فنشرتُ ما تكرم به عليّ ، بنصّه ، في تضاعيف ذلك الكتاب ، اقراراً بفضلّه .
 وقد زرتّه عام ١٩٥٦ ، في مقر كرسية البطريركي بكنيسة أمّ الزنار في مدينة حمص ، فأضيتُ عنده بضع ساعات ، لقيتُ خلالها من علمه وأدبه ، ما لا أزال أشيد به الى هذا اليوم .

٢ - مؤلفاته :

١ - الاشحيم .

بالسريانية . تحقيق وتنقيح .

(ط ١ : دير الزعفران ١٩١٣ . ط ٢ : دير مار مرقس - القدس ١٩٣٦) .

٢ - أعلام السريان : مار أنطون التكريتي .

(القدس ١٩٣٢) . نشر أولاً في مجلة « الحكمة » .

٣ - أعلام السريان : مار سويريوس يعقوب البرطلي ، مطران دير مار متى

(في أنحاء الموصل) واذريجان .

(مط دير مار مرقس - القدس ١٩٣١ ؛ ١٢ ص) .

٤ - الاعلام العربية عند السريان .

(طبع سنة ١٩٣٢) .

٥ - الألفاظ السريانية في المعاجم العربية .

- نشر تباعاً في « مجلة المجمع العلمي العربي » • ثم أُفرد في كتاب (دمشق ١٩٤٨ - ١٩٥٠) •
- ٦ - بيان بطريركي في زناار سيدتنا مريم العذراء في كنيسة حِصص • (حصص ١٩٥٣) •
- ٧ - تاريخ الأبرشيات السريانية • (مخطوط • نسخته بخط مؤلفه ، لدى ابن أخيه يحيى عبدالله برصوم في بغداد) • وكان مؤلفه قد نشر منتخباتٍ منه ، في المجلدات ٥ - ٨ من « المجلة البطريكية السريانية » ، الصادرة في القدس سنة ١٩٣٨ - ١٩٤١ ، وقد استأثرت من المجلة ١٥٢ ص •
- ٨ - تاريخ بطاركة انطاكية ومشاهير الكنيسة السريانية • (ألفه بالعربية • مخطوط) •
- ٩ - تاريخ سرياني مختصر قديم • يتناول أهم الأحداث السياسية والكنسية في بلاد المشرق منذ القرن الرابع حتى القرن التاسع لليلاد • حققه ونشره • (باريس ١٩١٤ - ١٩٢٠) •
- ١٠ - تاريخ طور عدين • ألفه بالسريانية • نقله الى العربية : المطران غريغوريوس بولس بingham ، ت ١٩٦٩ • (مط فؤاد يبيان وشركاه : جونه - لبنان ١٩٦٣ ؛ ٣٧٤ ص) • نشر النص السرياني مع الترجمة العربية •
- ١١ - تبريك الخطب والأكاليل • ويسمى أيضاً : « كتاب بركة الخطب والأكاليل » •

ألفه بالسريانية : مار يعقوب الرهاوي ، ت ٧٠٨ م .

نقله الى العربية ، ونشر الاصل مع الترجمة سنة ١٩٤٨ .

١٢- التحفة الروحية في الصلاة الفرضية .

ألفه بالعربية والسريانية .

(ط ١ : ١٩١١ . ط ٦ : مط مار أفرام البطريكية - العطشانة : لبنان

١٩٧٢) .

١٣- ترجمة العلامة الشهير والملفان اللاهوتي الكبير القديس فيلكسينوس

المنبجي .

(طبعت في دير الزعفران ١٩١١) .

١٤- تهذيب الأخلاق .

تأليف : يحيى بن عَدِيّ ، الكاتب السرياني التكريتي ، ت ٣٦٤ هـ =

٩٧٥ م .

(حققه ونشره في شيكاغو سنة ١٩٢٨) .

١٥- حديث الحكمة .

ألفه بالسريانية : غريغوريوس أبو الفَرَج المعروف بابن العبري ، ت

٦٨٥ هـ = ١٢٨٦ م .

نقله الى العربية ونشره . (مط السلامة - حمص ١٩٤٠) .

١٦- الدرر المختب .

هو اختصار كتاب : « الدرر النفيسة في تاريخ الكنيسة » .

(طبع في حمص) .

١٧- الدرر النفيسة في تاريخ الكنيسة .

(ج ١ : مط السلامة - حمص ١٩٤٠ ؛ ٦١٢ ص) .

- ١٨- الردعة في تنفيذ الرجعة .
(مط دير الزعفران ١٩١٢) .
- ١٩- رسالة في أصول التعريب عن السريانية .
(مط ستاركو - بيروت ١٩٦٩ ؛ ٩٦ ص) .
- ٢٠- رسالة في علم النفس الانسانية .
تأليف : ابن العبري .
حققتها ونشرها . (حصص ١٩٣٨) .
- ٢١- رسالة في النشاك والعذارى .
تُنسب الى مار اقلييس الروماني ، ت ٩٨ أو ١٠١ م .
نقلها من السريانية الى العربية ، ونشرها في « المجلة البطريركية » (٤
[القدس ١٩٣٧] ص ١٤٠) .
- ٢٢- الزهرة القدسية في التعليم المسيحي .
(طبع أولا سنة ١٩١٢ . ثم أعيد طبعه مرارا .
- ٢٣- طقس تبريك أكاليل العرسان العزاب والعواذب .
بالسريانية والعربية [المكتوبة بالكرشوني] .
(نشره سنة ١٩٤٨ ؛ ١٣٣ ص ، دون ذكر محل الطبع) .
- ٢٤- العِظَات الذهبية في المنشورات البطريركية .
أصدرها خلال الأعوام ١٩٢٣ حتى ١٩٥٧ وهي سنة وفاته .
جمعها المطران ملاتيوس برنابا . (حلب ١٩٦٤ ؛ ١٣٠ ص) .
- ٢٥- علم النفس الانسانية .
تأليف : ابن العبري .
حققه ونشره سنة ١٩٣٨ .

٢٦- العناية الالهية .

ألقه بالسريانية : مار قرياقوس بطريرك انطاكية .
نقل منه فصلين الى العربية ، ونشرهما في « المجلة البطريركية السريانية »
(٥ [القدس ١٩٣٨] ص ٢٤٤ - ٢٤٩) .

٢٧- فيقر " منقولة من كتاب تبريك الخطب والأكاليل .

ألقه بالسريانية : يعقوب الرهاوي ، ت ٧٠٨ م .
نقل هذه الفقرة الى العربية ، ونشرها سنة ١٩٤٨ .

٢٨- فهرس المخطوطات السريانية الموجودة في خزائن الكتب في الشرق والغرب ، العامة منها والخاصة .

(لم يُطبع . نسخته الخطية لدى ابن أخيه : يحيى عبدالله برصوم) .

٢٩- في اسم الأمة السريانية .

(طُبِع بالعربية والانكليزية في هاكسناس : نيوجرسي - الولايات المتحدة ، سنة ١٩٥٢ ؛ ٣١ ص) .

٣٠- قيثار القلوب : ست عشرة خطبة وقصيدة في كرسي انطاكية الرسولي ،

ونخبة من أشهر أجبارة وعلمائنا وأعياننا .
ألنه بالعربية .

نقله الى السريانية : الأب سليمان الأركحي .

(مط الشباب - قامشلي ١٩٦٩ ؛ ١٧٦ ص) .

٣١- كتاب الشهداء الحسيريين : مقالة في وصفه .

(مط توفيق البرهاني - دمشق ١٩٤٨ ؛ ١٦ ص) .

٣٢- كتاب « طب الغم وشفاء الحزن » .

تأليف : ساويروس المعروف بابن المقفّع أسقف الأشونين .

نشره في السنة الاخيرة من « المجلة البطريكية » .

٣٣- كتاب العماد المقدس .

- ألّفه : ماراقليميس الروماني ، ومار سويريوس البطريك الأنطاكي
- نقله من اليونانية الى السريانية : مار يعقوب الرهاوي ، ت ٧٠٨ م
- حرّره عن النسخ القديمة ، ونقله الى العربية : البطريك اغناطيوس افرام برصوم ، ونشره بالسريانية والعربية (المكتوبة بالكرشوني)
- (طبع سنة ١٩٥٠ ، دون ذكر محل الطبع ؛ في ١٧٥ ص)

٣٤- كلمة انتقادية على الزهرة الذكية .

- (مط الجامعة الأميركية - بيروت ١٩١٠ ؛ ٧٠ ص)
- انتقد فيه كتاب « الزهرة الذكية في البطريكية الأنطاكية السريانية » الذي ألّفه اسحق أرملة .

٣٥- لمعة في تاريخ الأمة السريانية في العراق .

- المجلة البطريكية السريانية ٣ [القدس ١٩٣٦] ص ١٩٣ - ٢٢٤)
- ثم أفرّد في كتاب .

٣٦- اللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والآداب السريانية .

وهو من أنقّس تأليفه وأوسعها نطاقاً . وقد طبع غير مرة :

(ط ١ : مط السلامة - حمص ١٩٤٣ ؛ ٥٦٠ ص .

ط ٢ : حلب ١٩٥٦ ؛ ٦٨٥ ص .

ط ٣ : مط الشعب - بغداد ١٩٧٦ ؛ ٥٦٠ ص)

وهذه الطبعة الأخيرة ، نشرها « مجمع اللغة السريانية » ببغداد ،

باشراف المطران [هو اليوم : البطريك] اغناطيوس زكا عيواص .

٣٧- مار أنطون التكريتي .

- (مط دير مار مرقس للسريان - القدس ١٩٣١ ؛ ٧ ص)

- ٣٨- المحاضرات التي ألقاها في الجامعة الأميركية في بيروت ، بدعوةٍ منها
في ١ و ٢ و ٤ أيار ١٩٣٣ •
(القدس ١٩٣٣) •
- ٣٩- مختصر طقس خدمة القداس للشمامسة •
(طُبِع في دير الزعفران ، سنة ١٩١٢) •
- ٤٠- مدرسة أنطاكية اللاهوتية •
- ٤١- مدرسة الرها السريانية •
- ٤٢- مديح مار أفرام السرياني •
أَلَقَهُ باليونانية : غريغوريوس أسقف نيسس ، ت ٤٠٠ م •
نقله الى العربية : الأنطاكي •
- نشره : اغناطيوس أفرام برصوم ، في « المجلة البطريركية السريانية »
(٧ [القدس ١٩٤٠] ص ١١ - ٢١ ، ٧٢ - ٨٢ ، ١١٣ - ١٢٤) •
- ٤٣- المرشد •
- تأليف : يحيى بن حرير التكريتي ، ت نحو ٤٧٢ هـ = نحو ١٠٨٠ م •
فصول منه ، نشرها البطريرك اغناطيوس أفرام برصوم • (« المجلة
البطريركية السريانية » ٣ [القدس ١٩٣٦] ص ٢ - ١٠ ؛ ٦ [١٩٣٩]
ص ٩١ - ٩٨ ، ١١٧ - ١٢٩ ؛ ٢٢٥ - ٢٣٠ ، ٢٤٧ - ٢٦١ ؛ ٧ [١٩٤٠]
ص ٢٢٥ - ٢٣٠) •
- ٤٤- مزارع الجزيرة •
(حصص ١٩٥٥) •
- ٤٥- معجم عربي سرياني •
لم يُطْبِع • وقتُ عليه بخط مؤلفه ، لدى أخيه : د. عبدالله برصوم
بيغداد • وهو في حال التسويد ، ولعله لم يكمل •

٤٦- منشور بطريركي .

• (حصص ١٩٤٠)

٤٧- المورد العذب في موجز تاريخ الكنيسة .

• (ج ١ : المط الحديثة - حصص ١٩٥٣ ؛ ٣٥٩ ص)

٤٨- نزهة الأذهان في تاريخ دير الزعفران ، وفيه لمحة في تاريخ أبرشية

ماردين وأديارها .

• (المط السريانية : دير الزعفران ١٩١٧ ؛ ح + ١٨٦ ص)

٤٩- نوابغ السريان في العربية الفصحى .

• (بيروت ١٩٣١ ؛ ١١ ص) • مستل من مجلة « الكلية » : آذار ١٩٣١ .

ثالثا : المراجع عنه :

أبونا (الأب ألبير) : أدب اللغة الآرامية • (ص ٦١٧ - ٦٢٢)

• الزرركلي (خير الدين) : الأعلام (١ [ط ٤] ص ٣٣٥)

• سركيس (يوسف أليان) : معجم المطبوعات العربية والمعرّبة • (ص ٤٦٠ -

٤٦١)

شمعون (المطران صليبا) : تاريخ أبرشية الموصل السريانية • (بغداد ١٩٨٤ ؛

ص ١٤٧ - ١٥٤)

طرّازي (فيليب) : أصدق ما كان من تاريخ لبنان • (ص ٤٣٠ - ٤٣٥)

عواد (كوركيس) : الأصول العربية للدراسات السريانية • (مخطوط مُعَدّ

للطب • الأرقام ١٩٠ - ١٩٢ ٣٢٥ ٣٥٣ ٣٧٠ ٤٣٢

٤٨٦ ٤٩٠ ٥٣٧ ٦٠٤ ٦٤٢ ٧١٤ ٧١٧ ٨٠٦

٨٣٤ ٨٤٧ ٩٢٥ ١٠٤٥ ١٠٨٢ ١٠٨٦ ١١٢٥ ١١٤٨

١١٥٧ ١٢٥٦ ١٢٩٥ ١٣٩٨ ١٣٧٢ ١٤٣٩ ١٤٤٥ ١٤٦١

١٨٥٢ ١٨٤٣ ١٨٠٤ ١٦٧٩ ١٦٤٣ ١٥٨٥ ١٥٧٥ ١٥٣١

١٩٣٥ ١٩٥١ ١٩٥٦) •

— : معجم المؤلفين العراقيين (١ [بغداد ١٩٦٩] ص ١٢٣ — ١٢٥) •

عيواص (البطريك اغناطيوس زكّا) : نبذة مختصرة في ترجمة البطريك

اغناطيوس أفرام برصوم • (طبعت في صدر الطبعة الثالثة لكتاب

« اللؤلؤ المنثور » • بغداد ١٩٧٦ ؛ ص : ج — ح) •

غريغوريوس بولس بهنام (المطران) : فتحات الخزام ، أو حياة البطريك

أفرام : بحث" يتناول تاريخ حياة البطريك اغناطيوس أفرام الأول

برصوم •

قدّم له : نظير زيتون ، ت ١٩٦٧ •

(مط الحضان — الموصل ١٩٥٩ ؛ ٢٧٨ ص) •

كحالة (عمر رضا) : معجم المؤلفين (٨ [١٩٥٩] ص ١٦٣ — ١٦٤) •

★ ★ ★

• الأيام • (جريدة دمشق • العدد الصادر في ٢٨ حزيران ١٩٥٧) •

• مجلة المجمع العلمي العربي (٣٢ [دمشق] ص ٦٨٩ — ٦٩١) •

• المكتبة (مجلة أصدرتها مكتبة المثنى ببغداد • عدد نيسان ١٩٦٢) •

• من هو في سورية (٢ : ٥٧ — ٥٩) •

★ ★ ★

Graf (Georg) , Geschichte der Christlichen Arabischen Literatur .

(5 vols. Citta del Vaticano : Biblioteca Apostolica Vaticana ,

1944 - 1953) .

في شأن البطريك اغناطيوس افرام برصوم ، راجع المواطن الآتية من

هذا الكتاب :

II : 249 261 269 434

III : 56

تكملة ذخيرة الأذهان

في

تواريخ المشاركة والمقاربة السريان^(١)

(مخطوط)

تأليف : القس بطرس نصري (١٨٦١ - ١٩١٧ م)

بقلم

الأستاذ ميخائيل عواد

(عضو المجمع العلمي العراقي)

تمهيد :

في خزانة مخطوطات المجمع العلمي العراقي ببغداد ، نسخة خطية من « مجموع » يضم : « تكملة كتاب ذخيرة الأذهان^(٢) في تواريخ المشاركة والمقاربة السريان » للسجّد الثاني منه ، و « ذيل التكملة » .

استنسخ المجموع عن نسخة الأصل التي كتّبها المؤلّف القس بطرس

(١) كتّب الاب الدكتور بطرس حدّاد ، مقالاً مسهباً ، بعنوان « كتاب ذخيرة الأذهان بين المخطوط والمطبوع » : (مجلة « بين النهرين » ٥ [الموصل ١٩٧٧] ع ١٧ ؛ ص ٧٥ - ٩٠) .

(٢) طبع المجلّد الأول سنة ١٩٠٥ (الموصل - مطبعة الآباء الدومنيكان ؛ ٥٩٩ ص) . وفي سنة ١٩١٣ ، بدأت المطبعة هذه ، بطبع المجلّد الثاني ، ولم يكمل بسبب انتهاء خريبت .

نصري (٣) : الشماس عزيز (٤) بطرس ، وعلق عليها تعليقات مفيدة .

(٣) هو القس بطرس بن جرجس ابن القس فرنسيس ابن الشماس ججو .
وُلِدَ بالموصل في ٢٠ حزيران سنة ١٨٦١ ، ونشأ فيها وترعرع .
تلمذ على المطران اقليميس يوسف داود . ثم أرسله هذا ، سنة
١٨٧٨ م : الى مدرسة مجمع انتشار الايمان في رومة . ومنها حاز شهادة
اللفنة في الفلسفة واللاهوت . ورسم هناك كاهنًا سنة ١٨٨٧ ، ثم
عاد الى الموصل .

اشتغل في خدمة (كنيسة القديسة مسكنة) بالموصل . وعلم
اللاهوت النظري والادبي ، والفلسفة ، في (المدرسة البطريركية
الاكليريكية الكلدانية) في الموصل ، سنين .

توفي في الموصل ، يوم ٨ ث ١ سنة ١٩١٧ .
قضى اكثر حياته منكبًا على الدرس والتأليف . فترك جمهرة من
المؤلفات النفيسة . اكثرها مازال مخطوطًا . ويتصدر « ذخيرة الاذهان »
مجموعة تأليفه . وله جملة مقالات ، نشرت في مجلتي « الكنيسة
الكاثوليكية » ، و « المشرق » البيروتية .

راجع مفصل ترجمته ، وذكر آثاره ، في :
عبد يشوع طوبيا الموصلي : « المشرق » (٢١ [بيروت ١٩٢٣] ص
٦٥٧ - ٦٦٠) .

لويس شيخو : « المشرق » (٢٣ [بيروت ١٩٢٥] ص ٣١٦) .
رفائيل بطي : « لغة العرب » (٤ [بغداد - شباط ١٩٢٧] ج ٨ ؛
ص ٤٧١ - ٤٧٢) .

رفائيل بابو اسحق : « مدارس العراق قبل الاسلام » (ص ٣١) .
عمر رضا كحالة : « معجم المؤلفين » (٣ : ٥٣) .
كوركيس عواد : « معجم المؤلفين العراقيين » (١ : ١٩٢) .
كوركيس عواد : « الباحث السريانية في المجلات العربية » (١ :
الارقام ٥٤٣ ، ٥٥٧ ، ٥٦٢ ؛ ٢ : ٨٠٨) .

الاب الدكتور البير ابونا : « ادب اللغة الارامية » ص ٥٣٥ ، ٥٤٣ ،
٥٤٧ ، ٥٧٣) .

خير الدين الزركلي : « الاعلام » (٢ : ٥٩ ؛ ط ٤) .
الاب الدكتور بطرس حداد : « بين النهرين » (٥ [الموصل ١٩٧٧]
ع ١٧ ؛ ص ٧٥ - ٩٠) .

(٤) الشماس عزيز بطرس يوسف . له : « الحان السعانيين ، مع مقتطفات



تكملة كتاب « ذخيرة الأذهان » في تواريخ المشاركة والمعاربة السريان :
(للمجلّد الثاني)

الورقة الأولى : كلمة الناسخ القسّ داود رمّو :
« قد اقتصرتُ في تكملة تاريخ المرحوم القس بطرس نصري ، على ذكر
تواريخ الكلدان فقط ، وأهملتُ تواريخ السريان واليعاقبة » .
كاتبه
القس داود رمّو
سكرتير البطريكية الكلدانية

يلي ذلك :

« كلمتي الخاصة : انّ هذه التكملة ، هي الشطر المبثور من (ذخيرة
الأذهان) الخاصّ بالمشاركة الكلدان ، الذي بقي محجوباً عن الأنظار مدّة
٣٤ سنة ، وكانت نسخته محفوظة في خزانة القلاية البطريكية بالموصل ،
التي استنسخ عليها القس داود رمّو نسخته ، ولم يظهرها للعيان الا بعد وفاة

اخرى لأسبوع الآلام ، وعيد القيامة ، وغيرهما (بغداد ١٩٣٩) : « معجم
المؤلفين العراقيين » (٢ : ٣٨٩) .

وتنقل الى العربية ، سنة ١٩٥٢ ، كتاب « الرعاة » وضعه مؤلفه
الاب الياس الراهب (١٨٦٠ - ١٩٤٩ م) بالكلدانية . يتناول البطارقة
والأساقفة الكلدان ، الذين قاموا في الكنيسة بعد البطريرك سولاقا
الشهيد : « ادب اللغة الآرامية » (ص ٥٦٥) .
توفي ببغداد سنة ١٩٦٥ .

غبطته^(٥) ، فسمح للسيد اسحق عيسكو باستنساخها ، والمومى اليه سمح لي باستنساخها ، فاقضى أن أُعْلِقَ عليها بعض الحواشي الضرورية .

الشماس عزيز بطرس
وعلى مسؤوليتي

تشرين الأول ١٩٤٧

أول « التكلمة » الباب السادس عشر :

في تواريخ الطائفة الكلدانية على عهد مار نيقولاوس زيعا

(١٨٣٨ - ١٨٤٧)

الفصل الأول

« في مصادقة الأساقفة على تخويل المنصب البطريكي لمار نيقولاوس

زيعا ... » .

« التكلمة » (١ : ١٩٣ ص) : « قال الشماس عزيز بطرس : » .

آخر « التكلمة » : « وكانت أبرشية كركوك قد تَرَمَّلت بوفاة راعيها مار يوسف خياط ، يوم الأربعاء ثالث يوم الباعوثة الواقع في ٤ شباط سنة ١٩٠٣ ، على حين غفلة . فاختير عوضه الخوري تيودور مسيَّح البغدادي ، وجرى اسياميذه بعد تأييد انتخابه من قِبَل الكرسي الرسولي ، يوم الأحد الواقع في ١٦ تشرين الأول سنة ١٩٠٤ ، بوضع يد غبطته^(٦) بمؤازرة

(٥) و (٦) هو البطريك مار يوسف عمانوئيل الثاني . ولد في القوش سنة ١٨٥٢ ، رُسِم بطريركا في ٢٤ تموز سنة ١٩٠٠ في كنيسة مسكنة بالموصل . واتخذ اسم « مار يوسف عمانوئيل بطريك بابل على الكلدان . توفي بالموصل يوم ٢١ تموز سنة ١٩٤٧ . راجع في شأنه (مجلة « بين النهرين » ٦ [الموصل ١٩٧٨] ع ٢١ ؛ ص ٧٥ - ٨٤) بقلم : د. يوسف حبي .

السَيِّدَيْن : اسطيْفان^(٧) جبري النائب البطريركي ورئيس أساقعة نصيين شرفاً ، وبولس دانيال نائب مطران الموصل السرياني .
وعلّق الشمّاس عزيز بطرس :

« الى هنا انتهى المرحوم القس بطرس نصري من هذه التكملة ، بسبب مرضه ، ووفاته سنة ١٩١٧ . فأثرت مواصلة هذه التكملة حتّى عصرنا الحالي » .

سبت النور ١٣ نيسان سنة ١٩٦٣

الشمّاس عزيز بطرس



« ذيل التكملة » (١٩٤ - ٢٥٣ ص) : (تناول السنوات ١٩٥٤ - ١٩٦٤) :
للشمّاس عزيز بطرس يوسف . [ت ١٩٦٥ م]
أوّله : « وفي ابتداء صيف ١٩٥٤ ، أسام غبطته^(٨) الشمّاس اسكندر غنيمه ، قسّاً في كنيسة اللاتين ، وسمّاه : القس يوسف غنيمه^(٩) ، وعيّنه

(٧) وُلِدَ في الموصل سنة ١٨٧٢ ، وتوفّي في كركوك يوم ١٩ تموز ١٩٥٣ . ترجمته في (مجلة « النجم » ١٢ [الموصل - ايار ١٩٥٢] ع ٦ : ص ٢٦١ - ٢٨٥ ؛ ١٣ [١٩٥٣] ص ٣٤٨ - ٣٥٠) .

(٨) البطريرك مار يوسف عمانوئيل الثاني .

(٩) هو بطريرك الكلدان . وُلِدَ في الموصل سنة ١٨٨١ : له :

١ - رسالة بطريركية (بغداد ١٩٤٩) .

٢ - رسالة رعائية (بغداد ١٩٥١) .

٣ - رسالة رعائية حول المدرسة الكنيوتية البطريركية (بغداد ١٩٤٩) .

٤ - منشور بطريركي (الموصل ١٩٥٠) .

٥ - منشور بطريركي بمناسبة تبوئه السّدة البطريركية (بالعربية ، والكلدانية) (الموصل ١٩٤٨) .

٦ - منشور بطريركي بمناسبة الصوم الكبير (بالكلدانية) (الموصل ١٩٥٠) .

مديراً لمدرستنا الابتدائية الكلدانية^(١٠) «...» .
 آخره : « ١٠ - الأبأ عبدالأحد ربّان : من أهل شقلاوة . أختير رئيساً
 عاماً في بغداد ، فألبسه غبطته^(١١) الصليب والخاتم ، وأرسله الى دير
 السيّدة^(١٢) ، سنة ١٩٦٤ ، وكان رئيساً على المبتدئين ... » .



-
- توفي ببغداد سنة ١٩٥٨ .
 راجع في شأنه « معجم المؤلفين العراقيين » (٣ : ٤٨٤) .
 (١٠) هي « مدرسة شمعون الصفا الابتدائية للبنين » في الموصل . راجع مقالاً
 في شأنها ، بقلم : بهنام سليم حنّانة . في مجلة « بين النهرين » (٤
 [الموصل ١٩٧٦] ع ١٣ ؛ ص ٤٨ - ٥٣) .
 (١١) هو البطريك مار يوسف غنيمة .
 (١٢) دير السيّدة - العذراء حافظة الزروع - يقع على مسافة ميل شرقي
 القوش . ويظهر منبأ محاطاً بالكروم ، ومسوراً بأسوار ، لتدفع عنه غائلة
 الطواريء . شُيّد هذا الدير في القرن التاسع عشر للميلاد ، وكمل
 بناؤه وبناء كنيسة سنة ١٨٦١ م .
 ودير السيّدة هو مقرّ الرئيس العام للأديرة الكلدانية في الشرق .
 راجع في شأنه : كوركيس عواد : « أثر فديم في العراق : دير
 الربان هرمز بجوار الموصل » (ص ٨ - ٩) ، الأب الدكتور يوسف حني :
 « دير الربان هرمز » (ص ٣٢ - ٣٣) ، المطران يوسف بابانا : « القوش
 عبر التاريخ » (ص ١٠٢ - ١٠٦) .